Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معلومات نافعة عن الإلحاق، وكذلك الأمر في (سر صناعة الإعراب) و (التصريف الملوكي).

وتوالت مصنفات علمائنا الأقدمين ممن تناولوا دراسة هذا الموضوع، إلا أنها لم تكشف جميع جوانبه وتزيل الغموض عنه الذي رافقه في مفرداته وصيغه وأنواعها منذ البداية واعتمد المتأخر منهم على من سبقه، وإن كان ابن مالك قد درسه في أغلب مصنفاته وأوضحه أكثر مما سبق وخاصة في كتبه:

(شرح لامية الأفعال) و(تسهيل الفوائد) و(شرح تسهيل الفوائد) له أيضاً و(الكافية الشافية في النحو) وشرحها.

أما ابن عصفور الإشبيلي فتناول هذا الموضوع بالدراسة وضرب الأمثلة المتنوعة لتوضيحه ومعرفة أوزانه خاصة في كتابه: (الممتع في التصريف) وكذلك فعل رضي الدين الاستراباذي في شرحه لشافية ابن الحاجب فدرس أكثر جوانبه وبين أماراته وأدلته ودلالة زيادته على معنى لم يكن موجوداً قبلها وهكذا.

وتناول السيوطي الإلحاق في كتابه (المزهر في علوم اللغة) خاصة، يضاف إليه ماذكره في مصنفه (الأشباه والنظائر في النحو) إلا أنه جمع أكثر أقوال علماء الصرف والنحو في الإلحاق ولجأ إلى تعداد الصيغ التي يبدو أغلبها غريباً.

واستمرت دراسة الإلحاق حتى يومنا هذا لكنها لم تنفصل عن غيرها من مواضيع النحو والصرف الأخرى التي ضمتها معاً المصنفات العربية المختصة بها، إلا أن أكثر اعتمادها منصبّ على ماجاء في كتب الصرف والنحو لعلمائنا الأقدمين ولم تخرج عن حدودها وسلمت بكل ماجاء فيها وخاصة في نفي وجود معنى لزيادة الإلحاق التي سيتضح أن لها معنى، ولم تكن زيادتها عبثاً أو لغرض لفظي فقط.